فـــايـــز صـــايغ

# السياسة الاميركية في عهد الرئيس كارتر تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي

## (١) مقدمة

هناك اليوم اربعة مذاهب تتنازع الانظمة العربية ، فيما يتعلق بسبل مواجهة عدونا الصهيوني واسترجاع الحقوق العربية المغتصبة ، كلها او بعضها ٠

فهناك المذهب الذي يقول بتحرير الارض العربية المحتلة كلها ، في فلسطين وخارجها ، وباسترجاعها ـ كما اخذت منا ـ بالقتال ، ولا يقبل بديلا عن عودة الشعب الفلسطيني الى فلسطين المحررة ليمارس فوق ترابها حقه في تقرير مصيره ٠

وهناك المذاهب الثلاثة الاخرى التي تؤمن بجدوى العمل السياسي لتحرير بعض الارض ( اي الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ) ولاستعادة بعض حقوق الشعب الفلسطيني ، وتسعى الى عقد تسوية سياسية على هذه الاسس ٠

اما في اطار **ثلاثي** ( يضم امريكا والجانبين العربي والاسرائيلي ) ٠

او في اطار **ثنائي** ، في مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة ودون وساطة ٠

ومن المعروف ـ وان لم يكن من المعترف به ـ ان المذهب الاخير ، وهو الذي بزغ الى الوجود في التاسع عشر من نوفمبر ١٩٧٧ وما لبث ان وصل الى نهاية طريقه المسدودة ، خلال ساعات ، ثم حاول اصحابه ( في السادس والعشرين من نوفمبر ، اي خلال اسبوع واحد ) توسيع اطار عملهم ليضم اطرافا اخرى ، قد تصبح فعلا منذ ذلك التاريخ في حكم المنتهي !

ومن المعروف كذلك ان المذهب الثاني ( اي السعي الى تحقيق التسوية السياسية في اطار دولي ) يجد نفسه الان معطلا ، وان المذهب الثالث ( اي العمل